

فليضي نوركم

جون نور

2023

اقرأ متى 13:5 – 20.

«لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ» (متى 5: 17).

لنرى ماذا يقول رب يسوع المسيح عن حفظ الناموس.

عندما نسمع رب يسوع المسيح ربما نظن إنه جاء بتعاليم جديدة أو قوانين جديدة. ولكن هذا ليس صحيحاً. فإنه يريد أن الناس ونحن أيضاً أن نفهم معنى الناموس والوصايا وليس مجرد حفظها فقط بدون فهم.

عندما يذكر رب يسوع المسيح أننا ينبغي أن تكون ملحاً ونوراً للعالم فهو يقصدنا نحن كما يقصدهم هم أيضاً بأن تكون جميعاً خدمة الآخرين وقدوة صالحة لهم. وبسبب سلوكنا يتمجد اسم رب بواسطتنا (16). وقوانين الله هي التي تنبه أمامنا الطريق لنعمل إرادته (أنظر رومية 13: 8 – 10).

إذا لم نراع ذلك فإن مسيحيتنا تصبح ديانة جامدة لا معنى فيها ولا حياة. كل ما كان يهم الفريسيين هو تلمس الأخطاء وإدانة الآخرين ... ولكن هذه ليست سياسة رب ولا ينبغي أن تكون سياستنا.

فكـر في ما يعنيه الملح والنور في الحياة ... لماذا اختار رب يسوع المسيح هذه الرموز لكي يعلمنا السلوك المسيحي الحقيقي.